

متابعة حول التطوع في الحملات الانتخابية في الغرب/الخميس

٤٢٠٢-٧-٨١ (٦٤٤١ محرم)

صلاح الصاوي

متتابع حول سؤال جاء في الحلقة السابقة حول التبرع للحملات الانتخابية المرشحين المسلمين في انتخابات الكونجرس ما حكم التطوع في حملاتهم وهل يعتبر هذا من قبيل الاعمال المحمودة او او المذمومة - 00:00:01

لقد ذكرنا في الحلقة السابقة ان مبدأ المشاركة السياسية من مسائل السياسة الشرعية التي تدور في فلك الموازننة بين المصالح والمفاسد تختلف فيها الفتوى باختلاف الزمان والمكان والاحوال والزروف والعبرة فيها لما غالب - 00:00:23

فان كانت المشاركة يرجى خيرها للمسلمين بتوسيع رقعة الخير لهم او تخفيف المزالتم الواقعه عليهم او تقليل رقعة الشر الذي يلحقهم. فيرجى ان يكون هذا عملا محسما مقبولا. وان حسنت فيه النية ارجو ان يثاب - 00:00:47

صاحبـه باذن الله عز وجل ان كانت الامور على النقيض من هذا على عكس ذلك فلا ينبغي ان يصار الى هذا العمل. لأن مبنـى الشريـعة خـيرـيـنـ وـدـفـعـ شـرـ الشـرـيـبـينـ. وبالـمـنـاسـبـةـ المـشـارـكـةـ السـيـاسـيـةـ لمـ تـعـدـ قـرـارـاـ فـرـديـاـ يـتـولـاهـ اوـ يـتـبـنـاهـ اـحـدـ - 00:01:08

اـحـدـ المـفـتـيـنـ قدـ اـصـبـحـتـ قـرـارـاتـ مـجـمـعـةـ المـجـلـسـ الاـوـرـوـبـيـ لـلـافـتـاءـ وـالـبـحـوـسـ مـجـمـعـ الفـقـهـ اـسـلـامـيـ الدـوـلـيـ. مـجـمـعـ الفـقـهـ اـسـلـامـيـ فيـ الرـابـطـةـ. مـجـمـعـ فـقـهـاءـ الشـرـيـعـةـ بـاـمـرـيـكـاـ. كـلـ المـجـامـعـ فـقـهـيـةـ اـقـرـتـ مـنـ حـيـثـ المـبـدـأـ مـشـرـوـعـيـةـ المـشـارـكـةـ السـيـاسـيـةـ - 00:01:31

اـذـ غـلـبـ خـيرـهاـ عـلـىـ شـرـهاـ. وـغـلـبـ صـلـاحـهاـ عـلـىـ فـسـادـهاـ وـيـتـقـيـ اللـهـ فـيـمـاـ شـابـهـ مـاـ مـفـاسـدـ ماـ اـسـتـطـاعـ وـاـذـ وـاـذـ تـقـرـتـ هـذـهـ مـقـدـمـةـ فـلـاـ

حـرـجـ فـيـ بـذـلـ الـمـالـ لـلـحـمـلـاتـ اـلـاـنـتـخـابـيـةـ لـلـمـرـشـحـيـنـ - 00:01:51

الـذـينـ يـنـاصـرـونـ قـيمـ الـعـدـلـ وـالـفـضـيـلـةـ وـيـدـعـمـونـ حـقـوقـ الـمـأـزـومـيـنـ وـالـمـنـكـوبـيـنـ فـيـ اـمـتـنـاـ الـمـنـكـوبـةـ وـفـيـ غـيرـهاـ مـنـ مـنـاطـقـ الـاستـضـعـافـ

عـبـرـ الـعـالـمـ وـيـسـعـونـ لـتـقـلـيلـ الـمـزـالـمـ الـوـاقـعـةـ عـلـىـ هـمـمـهـ. فـيـكـوـنـونـ وـكـلـاءـ عـنـ الـمـزـالـمـيـنـ فـيـ تـخـيـفـ الـمـزـالـمـ الـوـاقـعـةـ - 00:02:11

عـلـيـهـمـ اـنـ لـمـ يـمـكـنـ دـفـعـهـاـ. وـلـيـسـوـ وـكـلـاءـ عـنـ الـظـالـمـيـنـ فـيـ اـعـانـتـهـمـ عـلـىـ ظـلـمـهـمـ. اوـ حـضـهـمـ عـلـىـ هـمـمـهـ اوـ تـحـريـضـهـمـ عـلـىـ هـمـمـهـ لـاـ سـيـمـاـ اـذـ كـانـ هـؤـلـاءـ

الـمـرـشـحـوـنـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ بـخـصـوصـ بـذـلـ الـمـالـ صـدـرـ قـرـارـ مـنـ الـمـجـلـسـ الاـوـرـوـبـيـ لـلـافـتـاءـ وـالـبـحـوـسـ يـنـصـ عـلـىـ جـوـازـ هـذـهـ الدـعـمـ الـمـالـيـ

حـيـثـ - 00:02:35

سـادـسـاـ جـوـازـ بـذـلـ الـمـالـ لـلـحـمـلـاتـ اـلـاـنـتـخـابـيـةـ حـتـىـ لوـ كـانـ الـمـرـشـحـ غـيرـ مـسـلـمـ مـاـ دـامـ مـاـ اـقـدـرـ عـلـىـ تـحـقـيقـ الصـالـحـ الـعـامـ يـاـ تـرـىـ هـذـاـ الـمـالـ مـنـ

الـطـلـقـاتـ الـعـامـةـ وـلـاـ مـنـ الـاـمـوـالـ الزـكـوـيـةـ - 00:03:00

الـاـصـلـ اـنـ الصـدـقـاتـ الـعـامـةـ. لـكـنـ قـدـ يـنـدـرـجـ تـحـتـ مـصـرـفـ الـمـؤـلـفـةـ قـلـوبـهـمـ اـسـتـجـلـابـاـ لـخـيـرـهـمـ اوـ اـسـتـدـفـاعـاـ لـشـرـهـمـ وـهـيـ الـحـالـةـ

الـوـحـيدـةـ يـبـذـرـ فـيـهاـ شـيـءـ مـنـ الـزـكـوـاتـ الـوـاجـبـةـ لـغـيـرـ الـمـسـلـمـيـنـ. الـاـصـلـ فـيـ الـزـكـوـاتـ الـوـاجـبـةـ اـنـهـ تـؤـخذـ مـنـ اـغـنـيـاءـ - 00:03:18

الـمـسـلـمـيـنـ فـتـرـدـ اـلـىـ فـقـرـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ الـاـمـرـ فـيـ بـابـ الصـدـقـاتـ التـطـوـعـيـةـ اوـسـعـ يـدـخـلـ فـيـ عـمـومـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ لـاـ يـهـاـكـمـ اللـهـ عـنـ الـذـينـ لـمـ

يـقـاتـلـوـهـمـ فـيـ الـدـيـنـ وـلـمـ يـخـرـجـوـكـمـ مـنـ دـيـارـ - 00:03:41

اـنـ تـبـرـوـهـمـ وـتـقـسـطـوـهـمـ. اـنـ اللـهـ يـحـبـ الـمـقـسـطـيـنـ بـلـ قـدـ يـنـدـيـدـ اـيـضاـ تـحـتـ مـصـرـفـهـ وـفـيـ سـبـيلـ اللـهـ. تـعـافـونـ فـيـ مـصـارـفـ الـزـكـاـةـ وـفـيـ

سـبـيلـ اللـهـ اـذـ تـعـيـنـ ذـلـكـ سـبـيلاـ اـلـىـ دـعـمـ الـمـنـكـوبـيـنـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ وـدـعـ المـظـالـمـ الـوـاقـعـةـ عـلـىـهـمـ اوـ تـخـيـفـهـاـ - 00:03:58

لـاـنـ الـجـهـادـ كـمـاـ يـكـونـ بـالـسـيـفـ وـالـسـنـانـ يـكـونـ بـالـحـجـةـ وـالـلـسـانـ وـالـبـيـانـ. وـقـدـ قـالـ تـعـالـىـ فـيـ كـتـابـهـ الـعـزـيزـ فـلـاـ تـطـعـ الـكـافـرـيـنـ وـجـهـدـهـمـ بـهـ اـيـ

بـالـقـرـآنـ جـهـادـاـ كـبـيرـاـ فـانـ الـدـيـنـ كـمـاـ يـنـصـ بـالـحـدـيدـ الـنـاـصـرـ - 00:04:23

انصروا اصالة بالكتاب الهادي لقد ارسلنا رسلنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. فالدين كما ينصر بالكتاب الهادي ينصر بالحديد الناصر فلا تطع الكافرين وجاءتهم به جهادا كبيرا - 00:04:46
يبقى من حيث المبدأ توجد مساحة لامكانية ان يصطف جزء من اموال الزكوات لدعم هذه الحملات والقائمين عليها من المسلمين. من حيث المبدأ لكن ينبغي الحذر والاحتياط في تطبيقه. حتى لا تستنزف موارد الفقراء والمساكين - 00:05:13
في هذه الجوقة الانتخابية وخير ان تتولاها الجمعيات والمؤسسات. ولا يترك ذلك لاحاد المذكين لأن بند التأليف والمؤلفة قلوبهم يرجع عند كثير من اهل العلم الى الولاة او نوابهم لا يترك لاحاد الناس - 00:05:37

انما يسلم اما الى الحاكم المسلم. ان ولد اول المؤسسات العامة مستكير وامثالها من المؤسسات العامة القائمة على دعم حقوق المسلمين في هذا البلد طبعاً غني عن الذكر ان التطوع في الحملات الانتخابية لذوي الكفاية والديانة من المرشحين المسلمين -

ان حسنت فيه النية يعد من اعمال الخير والبر التي ترجى عليها المثوبة من الله عز وجل. انما الاعمال قالوا بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. لكن لا ينبغي لاحد ان يعني ان يستهدف - [00:06:21](#)
بصدره ونحره بهذه الواقع الا اذا انس بنفسه الكفاية والديانة القدرة على الكارو والفر والمحاورة في هذه الاوساط الملائمة بالدسائس والتآمر والخيانات والمكر والخدعية ونكون عنده من الديانة ما يعصمه من فتنة الشهوات - [00:06:39](#)
وعندما يختلط بامثاله هؤلاء وفتنة الشبهات عندما تصب في اذانه آشبهاتهم واباطيلهم والله الاعلام الجبار في هذا البلد تلعب

فمن يرتاب هذه الافق ينبغي ان يكون لديه من العلم ما يقيه فتن الشبهات. ومن التدين ما يقيه فتن الشهوات و من القدرة على ادارة الحوار والكر وليس كل الناس يصلح لذلك - 00:07:22

هي ليست بالكافية الشرعية فقط. ليست بالعلم الشرعي فقط. بعض الناس ما شاء الله كأنه مكتبة تتحرك على الارض. لكن قدرته ع
الكرب هو الفرو في مثل هذه المواقع قدرة محدودة جدا ضئيلة جدا خير له ان يبقى في محرابه يعلم الناس كتاب الله وسنة - 00:07:41